

تفسير البغوي

137 - { وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون } يقهرون ويستذلون بذبح الأبناء

واستخدام النساء (والاستعباد وهم بن إسرائيل) { مشارق الأرض ومغاربها } يعني مصر
والشام { التي باركنا فيها } بالماء والأشجار والثمار والخصب والسعة { وتمت كلمة ربك
الحسنى على بني إسرائيل } يعني : وقت كلمة الله وهي وعده إياهم بالنصر والتمكين في الأرض
وذلك قوله تعالى : { ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض } (القصص - 5) { بما
صبروا } على دينهم وعلى عذاب فرعون { ودمرنا } أهلكنا { ما كان يصنع فرعون وقومه } في
أرض مصر من العمارات { وما كانوا يعرشون } قال مجاهد يبنون من البيوت والقصور وقال
الحسن : يعرشون من الأشجار والثمار والأعنان وقرأ ابن عامر و أبو بكر { يعرشون } بضم
الراء هاهنا وفي النحل وقرأ آخرون بكسرهما